

**مقدمة:**

قبل عدة أشهر نشرت فتح الشام 200 عنصراً من عناصرها في حلب، فتساءل الناس لماذا تنتشرون في حلب؟ فقالوا: هؤلاء جنود لجبهات حلب!

وبعد فترة كانوا الشرطة الإسلامية بحلب وضربوا عرض الحائط بالشرطة الموجودة في حلب، تماماً، كما عملوا على إنشاء دار القضاء وضربوا بالهيئات الشرعية عرض الحائط!

قبل أسبوع وبعد العدوان على تجمع فاستقم عملوا مجلس قيادة حلب المكون من المناهج وغيرهم مع سيطرة المناهج عليه ليقرروا اجتناث أي فصيل يخرج عن سياستهم، وهذا شأنهم في أكثر من مكان، وهذا من أعظم أنواع الفساد في الأرض لو حدث بإدلب فكيف بحده في حلب المحاصرة، السؤال: فيلق الشام وجيش الإسلام من مجلس قيادة حلب وقررروا معكم نهب أنفسهم أم تعتبرونهم أعداء ويجب القضاء عليهم كما فعلتم في الغوطة؟

من ينكر منهم أن هذه التصرفات مدبرة، و يجعلها أخطاء فردية فعليه أن يخرج بيانات رسمية بمحاسبة المفسدين، أما الكذب والخداع مع استمرار الإفساد في الأرض فلن يمر على الأمة بسلام،

1) كتائب أبي عمارة من المناهج وقد رفضوا قتال الدواعش يوم إخراجهم من حلب، ولا يزال بعضهم له علاقة بهم، وفتوى الظفر معنوم بها عند المناهج وهي أن أموال فصائل الجيش الحر حلال مع الظفر بها، ولذلك مع ضيق العيش وشدة الحال على المناهج يتوجهون إلى مخازن أحد الفصائل للظفر به تحت ستار التطهير ثم إحالته للمحكمة لوجود شبكات حوله!

ثم يتسائل الممنهج؛ ولماذا تخزن الفصائل السلاح؟

تخزين السلاح لوقت الحاجة تهمة عند المناهج إلا إذا فعلوها.

2) تعرض مهنا جفالة قائد كتائب أبي عمارة لمحاولة اغتيال فاتهم تجمع فاستقم كما أمرت بالمحاولة واعتقل أربعة منهم قتلوا اثنين منهم تحت التعذيب وتركوا اثنين قبل أن يموتو!

ثم خططوا مع مجموعات أخرى من الزنكي وفتح الشام على مهاجمة مخازن تجمع فاستقام كما أمرت، وهو أمر مدبر بليل للعمل بفتوى الظفر.

قائد تجمع فاستقام كما أمرت آثر تسليم نفسه للمحكمة على الاقتتال، ومن له حق يأخذه عن طريق المحكمة، وبعد 20 يوم أطلقوا سراحه بالأمس مع براءته، وتهرب منها جفالة من المحكمة وتسليم المتهمين، بشهادة قضاة المحكمة ومنهم القاضي أبو حفص الصاخوري الذي اختاره منها جفالة ضمن اللجنة، وقد غردت البارحة بصور خطابات القضاة، وقرار المحكمة، وبهذا يكون المناهج قد حققوا بغيتهم من التمويل ثم تضيع الحقوق بالتهرب من المحكمة، حدوث النزاع طبيعي، ولكن جريمة المناهج في استغلال أي خلاف لكي يجتث فصيل وينهب مخازنه ومستودعاته بناء على فتوى الظفر وبحجة التطهير!

(3) قبل أسبوع انتشرت معلومة بالتلفرام بين الجهاديين أن حلب فيها عدد... مقاتل، وكلهم لا يقاتلون عدا 600 مقاتل، قلت في نفسي؛ ماذا وراء هذا الخبر؟

ثم أحسنت الظن لهم يريدون تحريك الناس للقتال، وجاءت أحداث اليوم لتفسر نشر الخبر.

يا قوم؛ الحماقة التي مارستوها في الغوطة عبر الإعلان عن جيش الفسطاط تكشفت عن جرائم تمارس باسم الإصلاح والهدف هو الهيمنة والسيطرة...

يا قوم؛ ليس في حلب مغمٌ حتى تعتدوا، وليس فيها صالح حتى تفسدوا، مع أن الاعتداء والفساد لا يبرره شيء مهما حاولتم.

(4) تبرير المناهج أن هؤلاء يريدون تسليم أنفسهم للنظام،
والسؤال الأول؛ كيف عرفتم النوايا؟

والسؤال الثاني؛ هل كل فصيل له حق المحاسبة أم عن طريق محكمة؟
والسؤال الثالث؛ لماذا لم تعلموا قبل العدوان وتنذروا؟

والسؤال الرابع؛ هل ستقبلون بمحكمة أم تهربون كعادتكم؟
والسؤال الخامس؛ ماذا لو كانت معلوماتكم خاطئة هل تعذرلون؟

لقد أثبتت الواقع أن فصائل الجيش الحر أكثر الناس التزاما بقرارات المحاكم وأن المناهج أكثر الناس تهربا من المحاكم مع كثرة ترديدها.

(5) في الأسبوع الماضي كانت هناك مفاوضات في تركيا لإدخال المعونات الإغاثية إلى حلب عبر تكوين ممرات آمنة، لكن اشترط الروس إخراج جبهة فتح الشام من حلب ورفض أحرار الشام ووافقت بعض الفصائل، هل هذا هو الخبر الذي وجد المناهج فيه شبهة للعدوان على المخازن ونهبها؟

هل تريدون أن نذكركم بأفعالكم في جميع المناطق حول دمشق وآخرها القلمون؟

هل تريدون أن نكتب عن جرائم في القلمون حين آويتم الدواعش واليوم يحاصرونكم مع بشار حتى اضططرتم لركوب الباصات الخضراء إلى إدلب؟

يا قوم؛ لا تطلبو من أحد نصرتكم وبعضاكم يريد الهيمنة بالbully والعدوان، ويريد الدفاع عن حلب عن طريق ممارسة جرائم العصابات وقطع الطريق.

يا قوم؛ هنئا لبشار وبوتين والروافض بكم، فلن يجدوا أفضل منكم لتحقيق أهدافهم حماقة لا عمالة.
وأخيراً:

لا زال البعض يطرح فكرة الاندماج كحل، وهو حل مثالى للتخدير، ويكتفى من جميع الفسائل عدم البغي والعدوان، ومن أراد أن يستمر في فكرة الاندماج فعله أولاً أن يفرق بين من يريد الاندماج وبين من يريد الهيمنة والسيطرة، ولا يساوى بين قادة الفسائل في فشل الاندماج جبنا وخوفاً.

اكتشفوا الحقائق كاملة وسموا لنا من الذي عطل الاندماج والا فأنتم شركاء في تضليل الأمة بعد أن فشل الاندماج بسبب شخص واحد ثم جعلتم الجميع شركاء في أنهم جمیعاً سبب في فشل الاندماج.

يا قوم؛ مصلحة الأمة مقدمة على مصلحة أي فصيل فضلاً عن أي شخص كان، تحدثوا بوضوح كما وعدتم والا فلا تخدعوا الأمة بمجاملاتكم وهي تذبح من الوريد إلى الوريد.

حساب الكاتب على توبيتر

المصادر: